

أثر السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الغذائية في مصر

يحيى محمد متولى* ، مصسن محمد رشاد**
 *المركز القومي للبحوث - الدقي - مصر.
 **معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - مصر.

الملخص:

إن الاعتماد على القدرات والإمكانات الذاتية في إنتاج الاحتياجات المحلية من المحاصيل الغذائية (بعد من الأهداف الأساسية التي تأمل كل الدول في الوصول إليه، إلا أنه في أغلب الأحوال تنف محدودة الطاقة الإنتاجية للقطاع الزراعي حائلا أمام تحقيق هذا الهدف، وفي ظل هذا الموقف تلجأ الدول إلى تعظيم مواردها المتاحة. تستهدف الدراسة التعرف على آثار سياسات التحرر الاقتصادي على أسعار أهم المحاصيل الغذائية في مصر وهي الأرز والفول البلدي والبطاطس والطماطم من خلال تحليل العلاقات المختلفة لفترة التحرر وما قبلها وذلك للوقوف على درجة تأثير سياسات التحرر الاقتصادي والتعرف على كلاً من أثر التقلبات في الأسعار العالمية على الأسعار المحلية لتلك المحاصيل وكذلك تأثير إلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج.

باستخدام المتغيرات الصورية أوضحت التأثير الطردي لسياسات التحرر الجزئي والمتكامل على مساحة وإنتاج وإنتاجية محاصيل المدروسة، وبدراسة العلاقة بين السعر المزرعي للوحدة وتكلفة الوحدة المنتجة أوضحت أن السياسة المعرية خلال فترة ما قبل تطبيق السياسات تشجع المنتجين على التوسع في إنتاج المحاصيل المدروسة ويرجع ذلك للدعم المقدم من الحكومة إلا أنه برفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج وبالتالي اتجهت التكاليف للزيادة بمعدل أسرع من الأسعار.

وبتقدير العلاقة بين المساحة المزروعة وصافي العائد في السنة السابقة للمحاصيل المدروسة أوضحت التأثير الطردي لصافي عائد السنة السابقة على المساحة المزروعة للمحاصيل وذلك خلال فترة التحرر الجزئي والمتكامل. تبين من نتائج معاميل الحماية الأسمى لمنتجي محصول الأرز والبطاطس أنهم يلقون دعماً من قيمة إنتاجهم وذلك نتيجة الحماية الإيجابية التي يتمتع بها منتجي هذه المحاصيل وذلك خلال فترة التحرر الكامل مقابل فرض ضرائب ضمنية خلال فترة التحرر الجزئي وهذه الضرائب كانت أكبر خلال فترة ما قبل تطبيق السياسات، بينما تبين من معاميل الحماية الأسمى لمحصول الفول البلدي والطماطم أن الضرائب الضمنية تختلف خلال فترة التحرر الكامل عن سابقتها.

تبين أن قيمة معاميل الحماية الفعال قد تجاوزت الواحد الصحيح خلال فترة التحرر الكامل لمحصول الأرز الأمر الذي يعكس معه تمتع منتجي هذا المحصول بسياسة حماية إيجابية متمثلة في تلقيهم دعم مقابل تحمل هؤلاء المنتجون ضرائب ضمنية خلال فترة التحرر الجزئي تزداد هذه الضرائب خلال فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، في حين يتضح أن منتجي الفول البلدي والبطاطس

والطماطم يتحملون ضرائب ضمنية تكون أعلاها خلال فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي.

مقدمة:

شهد النصف الثاني من عقد الثمانينات توجهها واضحا استهدف تحرير القطاع الزراعي من خلال تطبيق سياسات تصحيحية تدريجية لا يترتب عليها اختلالات غير محسوبة على فئات المتأثرين بدءا من المزارعين و انتهاء بالمستهلكين، وقد تضمنت تلك السياسات السير في محاور متعددة من أهمها تعديل الأسلوب التخطيطي من تخطيط مركزي قائم على سيطرة وتحكم الدولة إلى تخطيط توجيهي يعتمد على أعمال أوسع لآليات السوق بما يعمل على تحسين تخصيص وتوزيع الموارد من خلال الحد من التشوّهات السعرية الناجمة عن سياسات التدخل الحكومي والتي كانت في الأغلب الأعم متحيزة ضد القطاع الزراعي.

إن الاعتماد على القدرات والإمكانيات الذاتية في إنتاج الاحتياجات المحلية من المحاصيل الغذائية (الأرز، الفول، البطاطس، الطماطم) يعد من الأهداف الأساسية التي تأمل كل الدول في الوصول إليه، إلا أنه في أغلب الأحوال تقف محدودة الطاقة الإنتاجية للقطاع الزراعي (بسبب محدودية الموارد الزراعية أو ضعف الإنتاجية أو كلاهما) حاجلا أمام تحقيق هذا الهدف، وفي ظل هذا الموقف تلجأ الدول إلى تعظيم الاستفادة من مواردها الزراعية المتاحة من خلال الاستفادة من مزايا التجارة الخارجية في المحاصيل الزراعية الغذائية حيث تصدر الأرز والبطاطس وهما من المحاصيل التي تتميز بوجود الميزة النسبية والتنافسية في الأسواق الخارجية، واستيراد غيرهم من المحاصيل التي تتميز في إنتاجها بميزة أقل.

تتناول الدراسة أهم المحاصيل الغذائية في مصر الأرز والفول البلدي والبطاطس والطماطم، وتبلغ مساحة هذه المحاصيل نحو ٢,٢١٤ مليون فدان تمثل نحو ١٥,٩% من جملة المساحة المحصولية في مصر والمقدرة بنحو ١٣,٩ مليون فدان وذلك لمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣)، وتقدر مساحة الأرز بحوالي ١,٥٦ مليون فدان بينما تقدر مساحة الفول البلدي نحو ٠,٢٠٣ مليون فدان تمثل نحو ١,٤٦% من المساحة المحصولية، في حين تبلغ مساحة البطاطس والطماطم نحو ٠,٣٠٢,٠١٤٨ مليون فدان تمثل نحو ١,٠٦%، ٢,١٧% من المساحة المحصولية لنفس الفترة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر سياسة تسعير المحاصيل الزراعية من أهم السياسات التي أثرت على الإنتاج الزراعي قبل تطبيق سياسات التحرير الاقتصادي وبعده حيث أنه حدثت بعض الآثار على إنتاج أهم المحاصيل الغذائية منها الإيجابية والأخرى سلبية. هذا ولم يتضح مدى تناقض أو توافق تلك السياسات مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الهدف من الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على آثار سياسات التحرير الاقتصادي على أسعار أهم المحاصيل الغذائية في مصر من خلال تحليل العلاقات المختلفة خلال فترة التحرير وما قبلها لهذه المحاصيل وذلك للوقوف على درجة تأثير سياسات التحرير الاقتصادي،

والتعرف على كلا من أثر التقلبات في الأسعار العالمية على الأسعار المحلية لتلك المحاصيل وكذلك تأثير إلغاء الدعم على معتلزمات الإنتاج.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تم الاعتماد على التحليل الكمي والوصفي لبيانات السلاسل الزمنية للمتغيرات موضع الدراسة، مع الاستماتة ببعض الأساليب الإحصائية ك نماذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد واستخدام المتغيرات الصورية Dummy variable بالإضافة الى تقديرات بعض المؤشرات الاقتصادية باستخدام مصفوفة السياسات. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة من وزارة الزراعة والأغذية العالمية FAO.

مناقشة النتائج:

تشتمل الدراسة على أربعة أجزاء يختص الجزء الأول منها باستخدام المتغيرات الصورية في معرفة أثر السياسات الزراعية على مساحة وإنتاجية وإنتاج محاصيل الأرز والفلول البلدي والبطاطس والطماطم وهي من أهم المحاصيل الغذائية الهامة، بينما يتناول الجزء الثاني من الدراسة العلاقة بين الأسعار المزرعية والتكلفة الإنتاجية للمحاصيل المدروسة، أما الجزء الثالث من الدراسة فيتناول تأثير صافي عائد الفدان في السنة السابقة على المساحة المزروعة في السنة الحالية خلال ثلاث فترات زمنية الأولى قبل تطبيق سياسات التحرر (١٩٨٠-١٩٨٦)، الثانية فترة التحرر الجزئي (١٩٨٧-١٩٩٢)، والثالثة فترة التحرر التكاملي لتطبيق سياسات التحرر (١٩٩٣-٢٠٠٣). أما الجزء الرابع من الدراسة فيختص بمصفوفة السياسات السعرية.

أولاً: بيان أثر السياسات الزراعية على مساحة وإنتاجية وإنتاج المحاصيل المدروسة.

باستخدام المتغير الصوري Dummy variable للتعرف على مدى اختلاف المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي للمحاصيل المدروسة وهو عبارة عن متغير يميز عنه (د ١) وهو يأخذ قيم (صفر) للفترات (٨٠ - ١٩٨٦)، (٩٣ - ٢٠٠٣) بينما يأخذ (واحد) للفترة (٨٧ - ١٩٩٣). و المتغير الصوري الثاني (د ٢) يأخذ (صفر) للفترة (٨٠ - ١٩٩٢) ويأخذ (واحد) للفترة (٩٣ - ٢٠٠٣). ويوضح الجدول رقم (١) الاختلاف بين فترات ما قبل التحرر والتحرر الجزئي والتحرر المتكامل لتطبيق سياسات التحرر الاقتصادي على المساحة المزروعة بالأرز خلال فترة التحرر المتكامل لتطبيق السياسات حيث قدر معدل الزيادة لتلك الفترة بنحو ٤٣,١% من متوسط المساحة الكلية لفترة الدراسة، أما عن الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز فقد أتضح التأثير الطردي لسياسات التحرر الجزئي والمتكامل حيث يمثل معدل الزيادة نحو ١٦,٨%، ٤٠,٨% للفترتين على الترتيب وذلك من الإنتاجية الفدانية لمتوسط الفترة كلها لمحصول الأرز، وكذلك الإنتاج الكلي حيث تبين التأثير الطردي لسياسات التحرر الجزئي والمتكامل ويمثل معدل الزيادة نحو ٢٠,٢%، ٨٢,١% للفترتين على الترتيب وذلك من الإنتاج الكلي لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (١٩٨٠-٢٠٠٣). أما عن المساحة المزروعة بالفلول البلدي فلم تتأثر خلال فترة التحرر الجزئي وفترة التحرر المتكامل لتطبيق السياسات، أما عن الإنتاجية الفدانية لمحصول الفلول البلدي فقد أتضح التأثير الطردي لسياسات التحرر المتكامل حيث يمثل

معدل الزيادة نحو ٢١,٩%، ٤٠,٨% وذلك من الإنتاجية الفدانية لمحصول الفول البلدى، وكذلك الإنتاج الكلى حيث تبين التأثير الطردى لسياسات التحرر المتكامل ويمثل معدل الزيادة نحو ٢٩,١٥% وذلك من الإنتاج الكلى لمحصول الفول البلدى خلال فترة الدراسة (١٩٨٠-٢٠٠٣). فى حين يتضح من المعادلات بنفس الجدول أن المساحة المزروعة خلال فترة التحرر المتكامل لتطبيق السياسات تزداد بمعدل يقدر بنحو ٦,٢٦% من متوسط المساحة المزروعة بالبطاطس بينما يتضح التأثير الطردى لسياسات التحرر الجزئى والمتكامل على الإنتاجية الفدانية حيث يمثل معدل الزيادة نحو ١٥,٢%، ٢٠,٨% للفترتين على الترتيب وذلك من إجمالي الإنتاجية الفدانية لمحصول البطاطس الصيفى، أما عن الإنتاج الكلى للبطاطس فقد أتضح التأثير الطردى لسياسات التحرر الجزئى والمتكامل حيث يمثل معدل الزيادة نحو ١٦,٩٩%، ٢٥,٥٥% للفترتين على الترتيب وذلك من الإنتاج الكلى للمحصول. أما عن محصول الطماطم فقد أتضح التأثير الإيجابى لسياسات التحرر الجزئى والمتكامل على المساحة المزروعة بالبطاطم حيث يمثل معدل الزيادة ١١,٨%، ١٦,٥٢% من إجمالي المساحة المزروعة خلال فترة الدراسة، أما عن الإنتاجية الفدانية فيتضح التأثير الطردى لسياسات التحرر الجزئى والمتكامل على الإنتاجية الفدانية حيث يمثل معدل الزيادة نحو ٢٣,١%، ٦٣,٩% للفترتين على الترتيب وذلك من إجمالي الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى، فى حين يتضح من معادلات الإنتاج الكلى للمحصول فقد تبين التأثير الإيجابى لسياسات التحرر الجزئى والمتكامل حيث يمثل معدل الزيادة ٢٩,٩% بينما قدر معدل الزيادة بنحو ٧٦,٥% لفترة التطبيق المتكامل لسياسات التحرر على الإنتاج الكلى الطماطم الشتوى.

ثانيا: علاقة الأسعار المزرعية بتكلفة الوحدة المنتجة للمحاصيل المدروسة.

لدراسة العلاقة بين السعر المزرعى للوحدة من المحاصيل المدروسة وتكلفة إنتاجها أهمية بالغة فى تحديد صافى المائد للمنتجين لهذه المحاصيل من ناحية ورسم سياسة سعرية ناجحة من ناحية أخرى إذ أنه كلما انخفضت تكلفة إنتاج الوحدة من المحصول بالنسبة لسعره كلما ارتفع صافى عائد المنتج من بيع الوحدة من المحصول.

وبتقدير العلاقة بين السعر المزرعى للوحدة المنتجة كعامل تابع (ص) وتكلفة الوحدة المنتجة كعامل مستقل (س)، وذلك خلال الفترات الثلاث (١٩٨٠-١٩٨٦) والتي تمثل فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادى، وخلال فترتي (١٩٨٧-١٩٩٢)، (١٩٩٣-٢٠٠٣) والتي تمثلت فى فترة التحرر الجزئى والتحرر المتكامل لتطبيق السياسات، ويوضح الجدول رقم (٢) بالنسبة لمحصول الأرز فعلى الرغم من أنه يعتبر من المحاصيل التصديرية الهامة إلا أن المعادلات توضح أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول الأرز بجنه واحد يقابلها زيادة معنوية إحصائية فى السعر قدرت بحوالى ٢,٠٦ جنيه وذلك خلال فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادى (١٩٨٠-١٩٨٦) وهذا يمكن ان السياسة السعرية فى هذه الفترة تشجع المنتجين على التوسع فى الإنتاج ويرجع ذلك للدعم الذى يحصل عليه هؤلاء المنتجين هذا ولم يتضح أى تأثير للتكاليف على أسعار محصول الأرز خلال فترتي التحرر الجزئى والمتكامل لتطبيق السياسات. ويتضح من نفس الجدول أنه بزيادة تكلفة إنتاج الإردب من محصول

القول البلدى بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية إحصائية في السعر قدرت بحوالي ١,٧٣ جنيه وذلك خلال فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادي (١٩٨٠-١٩٨٦) وهذا يعكس أن السياسة السعرية في هذه الفترة تشجع المنتجين على التوسع في الإنتاج ويرجع ذلك للدعم الذي يحصل عليه هؤلاء المنتجين بينما يتضح أن للتكاليف تأثير عكسي على أسعار محصول القول البلدى حيث أنه بزيادة تكلفة إنتاج الإردب من محصول القول البلدى بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية إحصائية في السعر قدرت بحوالي ٠,٥٧,٠,٧٧ جنيه وذلك خلال فترتي التحرر الجزئي والمتكامل لتطبيق السياسات. ما عن محصول البطاطس فيتضح من المعادلات أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول البطاطس الصيفى بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية في سعر الطن قدرت بنحو ١٠,٥ جنيه خلال فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح، في حين اتضح خلال فترة التحرر الجزئي أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول البطاطس بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية في سعر الطن قدرت بنحو ٧,٧٩ جنيه وهذا يؤكد أيضا أن معدل الزيادة في تكاليف الإنتاج كان أكبر من معدل الزيادة في أسعار البطاطس خلال فترة التحرر الجزئي، في حين يتضح التأثير الطردى خلال فترة التحرر الكامل لتكلفة إنتاج الوحدة من البطاطس على السعر المزرعى أى أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول البطاطس الصيفى بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية في سعر الطن قدرت بنحو ٥,٦ جنيه خلال تلك الفترة. بينما توضح المعادلات أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول الطماطم بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية في سعر الطن قدرت بنحو ٢,٦٩ جنيه خلال فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح، في حين اتضح خلال فترة التحرر الجزئي أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول الطماطم بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية في سعر الطن قدرت بنحو ٢,١٣ جنيه وهذا يمكن اتجاه السياسة السعرية لطماطم نحو عدم تشجيع المنتجين على التوسع في إنتاجها خلال فترة التحرر الجزئي و يتضح التأثير الطردى لتكلفة الوحدة المنتجة على سعر الطن المزرعى من الطماطم خلال فترة التحرر الكامل أنه بزيادة تكلفة إنتاج الطن من محصول الطماطم بجنبيه واحد يقابلها زيادة معنوية في سعر الطن قدرت بنحو ٠,٨٣٥ جنيه.

ثالثا: علاقة المساحة المزروعة الحالية بالعائد الفدائي للسنة السابقة للمحاصيل المدروسة.

تعتبر دراسة صفى العائد الفدائي من الأهمية بمكان في دراسات الإنتاج أو العرض لمختلف المزروع، ويمكن اعتباره من أهم العوامل المحددة للتوسع أو الانكماش في المساحة المخصصة لزراعته من هذه المحاصيل الاستراتيجية الهامة. ويتوقف صفى العائد الفدائي على عدة عوامل أهمها الإنتاجية الفدائية ومستوى الأسعار المزرعية لكل من الناتج النهائية والثروة وأسعار المدخلات.

ويتقدير العلاقة بين المساحة المزروعة في السنة الحالية كعامل تابع (ص) و صفى العائد الفدائي في السنة السابقة كعامل مستقل (س)، وذلك خلال الفترات الثلاث (١٩٨٠-١٩٨٦) والتي تمثل فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادي، وخلال فترتي (١٩٨٧-١٩٩٢)؛ (١٩٩٣-٢٠٠٣) والتي تمثلت في فترة التحرر الجزئي والتحرر المتكامل لتطبيق السياسات حيث توضح المعادلات بالجدول رقم (٣) الجدول أن زيادة

صافى العائد الفدائي للسنة السابقة بجنه واحد يؤدي الى زيادة المساحة المزروعة من محصول الأرز ٣,١٥٣ ألف فدان وذلك خلال فترة التحرر الاقتصادي الجزئي، هذا ولم يتضح أي تأثير للعائد الفدائي في السنة السابقة على المساحة المزروعة الحالية خلال فترة ما قبل تطبيق السياسات وفترة التطبيق المتكامل للسياسات، بينما اتضح من نفس الجدول أن زيادة صافى العائد الفدائي للسنة السابقة بجنه واحد يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة من محصول الفول البلدي ٠,١٧١ ألف فدان وذلك خلال فترة التحرر الاقتصادي الجزئي، هذا ولم يتضح أي تأثير للعائد الفدائي في السنة السابقة على المساحة المزروعة الحالية خلال فترة ما قبل تطبيق السياسات وفترة التطبيق المتكامل، أما عن محصول البطاطس فقد اتضح أن زيادة صافى العائد الفدائي للسنة السابقة بجنه واحد يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة من محصول البطاطس الصيفي بنحو ٠,٠١٧ ألف فدان وذلك خلال فترة التحرر الاقتصادي الجزئي، هذا ولم يتضح أي تأثير للعائد الفدائي في السنة السابقة على المساحة المزروعة الحالية خلال فترة ما قبل تطبيق السياسات وفترة التطبيق المتكامل. أما عن محصول الطماطم فيتضح أيضا من نفس الجدول أن زيادة صافى العائد الفدائي للسنة السابقة بجنه واحد يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة من محصول الطماطم الشتوي بحوالي ٠,٠٢٧ ألف فدان وذلك خلال فترة ما قبل تطبيق التحرر الاقتصادي، هذا ولم يتضح أي تأثير للعائد الفدائي في السنة السابقة على المساحة المزروعة الحالية خلال فترة التطبيق الجزئي للسياسات، بينما يتبين من المعادلات أن زيادة صافى العائد الفدائي للسنة السابقة ل محصول الطماطم بجنه واحد يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة من محصول الطماطم بنحو ٠,٠١ ألف فدان وذلك خلال فترة التحرر الاقتصادي الكامل.

ثالثا: مصفوفة تحليل السياسات الزراعية:

تعطى مصفوفة تحليل السياسات الزراعية بالدراسة مؤشرات اقتصادية تحليلية لها أهمية فيما يتعلق بآثار سياسة زراعية أو نمط إنتاجي سائد على عوائد وتكاليف الإنتاج الزراعي وذلك على مستويات ثلاث هي مستوى السلع الزراعية المنتجة لدراسة ميزتها النسبية مقارنة بسلع زراعية أخرى تنتج محليا وكذلك مستوى المزرعة ذاتها بدراسة أثر تلك السياسات الزراعية المتبعة أو النمط التكنولوجي السائد على التجارة الداخلية والخارجية للمدخلات والمخرجات الإنتاجية وكذلك على المستوى القومي للشامل ومدى نجاح أو فشل تلك السياسات أو النمط الإنتاجي المتبع في علاج مشاكل القطاع الزراعي وما أدت إليه من تكبد الدعم أو فرض ضريبة على المنتج.

لتقييم آليات السياسة السعرية المطبقة على الأرز والفول البلدي والبطاطس والطمطم خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) والتي تمثل فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادي، وخلال فترتي (١٩٨٧-١٩٩٢)، (١٩٩٣-٢٠٠٣) والتي تمثلت في فترة التحرر الجزئي والتحرر المتكامل لتطبيق السياسات فقد تم تقدير بعض المؤشرات (معامل الحماية الأسمى للمنتجات، معامل الحماية الفعال) باستخدام مصفوفة تحليل السياسات والتي توضح مستوى الحوافز وأنواع الحماية المقدمة للمنتجين ومن ثم إمكانية قياس التشوّهات الحادثة على مستوى أسواق كلا من المدخلات والمخرجات وتستخدم الدراسة معامل الحماية الأسمى للمنتجات ومعامل الحماية الفعال.

أثر السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الغذائية في مصر ٩١

١- معامل الحماية الاسمي للمنتجات Normal Protection Coefficient Of Output يشير هذا المعامل إلى النسبة بين العائد أو السعر مقوما بسعر السوق والعائد أو السعر مقوما بسعر الظل أي السعر الاقتصادي، وهو بذلك يعكس مدى تقارب أو بعد الأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية مقومة بالعملة المحلية بسعر الصرف الظلي، ويعكس أيضا مدى تحمل الدولة عبء دعم المحصول أو فرض ضرائب مباشرة على المنتجين، وتشير زيادة قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح إلى حصول المنتجين على دعم لإنتاجهم في حين يشير نقصه عن الواحد الصحيح إلى وجود ضرائب ضمنية يتحملها المنتجون بينما تشير قيمته إذا بلغت الواحد الصحيح إلى وجود سياسة إنتاجية عادلة.

جدول رقم (١): تقدير أثر سياسات التحرر الاقتصادي على المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي لاهم المحاصيل الغذائية في مصر خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٣)

البيان	أ	ب	ج	د	هـ	و	المتغيرة الإحصائية
مساحة الأرز	٩٨٣,١	٧٩,٨٥	٥٢٢,٥	١,٥	١٠,٦	٠,٨٧	٦٧,٩
الإنتاجية الأرز	٢,٣٩	٠,٥١	١,٢٤	٤,١٨	١٠,٨	٠,٨٦	٥٩,٩
الإنتاج الكلي الأرز	٢٣٥٧,٥	٧٧٠,٨	٣١٣٣,٩	٢,٦	١١,٢	٠,٨٧	٧٠,٧
مساحة القمح	٢٨٨,٦	٢١,٨٧	٢٩,٩٧	١,٢٨	٢٩,٩	٠,٤٤	٢,٠٨
الإنتاجية للقمح	٦,٤١	٠,٥٣	١,٥٨	١,١٧	٤,٠١	٠,٦٧	٨,٤٤
الإنتاج الكلي للقمح	١٧٣٠,٢	٣٧٩,٧	٦٠٥,٧	١,٧٤	٥,٧	٠,٥٦	٥,٠٥
مساحة البطاطس الصيفي	٧٣,١٦	٠,١٤٢	٤,٧٣	٠,١٦	٠,٥٩	٠,٠٢	٠,١٨
الإنتاجية لبطاطس الصيفي	٨,٢	١,٤٣٧	١,٩٦٧	٣,٦٤	٥,٤٢	٠,٥٩	١٥,٠٤
الإنتاج لبطاطس الصيفي	٥٩٩,٣	١٢٠,٦٦	١٨١,٤٣	١,٧٥	٢,٨٥	٠,٢٨	٤,٠٩
مساحة الطماطم الشتوي	١٤١,٧٤	١٨,٦٥	٢٦,١	٢,٤٧	٣,٧٤	٠,٤	٧,١٤
الإنتاجية لبطاطس الشتوي	٧,٩٧	٢,٧٦	٧,٦٤	٣,٧٥	١١,٣	٠,٨٦	٦٣,٤
الإنتاج لبطاطس الشتوي	١١٤٠,٢	٥٧٣,٩	١٤٦٨,١	٤,٤٦	١٢,٤	٠,٨٨	٨٠,٤

١د - متغير صوري يأخذ القيم (صفر) للسنوات (٨٠-١٩٨٦)، (١٩٩٤-٢٠٠٣) والواحد الصحيح للسنوات (٨٧-١٩٩٣)

٢د - متغير صوري يأخذ القيم (صفر) للسنوات (٨٠-١٩٩٣) والواحد الصحيح للسنوات (٩٤-٢٠٠٣)

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي.

جدول رقم (٢): العلاقة بين الأسعار المز رعية للوحدة بتكاليف إنتاجها لأهم المحاصيل الغذائية المدروسة خلال الفترات (١٩٨٠-١٩٨٦)، (١٩٨٧-١٩٩٢)، (١٩٩٣-٢٠٠٣)

البيان	المعادلة	قيمة (ت)	معامل التحديد	المطوية الإحصائية (ف)
الأرز (١٩٨٦-٨٠)	صـ = ٢,٠٦ + ٦٢,٨ صـ	٣,٠٧	٠,٦٤	٩,٠٥
الأرز (١٩٩٢-٨٧)	صـ = ٠,٦٧٠ + ٢٢١,٢٤ صـ	٠,٨٥	٠,١٥	٠,٧٣
الأرز (٢٠٠٣-٩٣)	صـ = ٠,٦١٧ + ٤٥٥,١ صـ	١,٤	٠,٢١	٢,١
الفول البلدى (٨٠-١٩٨٦)	صـ = ١,٧٣ + ١١,١ صـ	٣,٤٨	٠,٧٥	١٤,٨
الفول البلدى (٨٧-١٩٩٢)	صـ = ٠,٧٧ + ٥٢,٧ صـ	٤,٣٧	٠,٧٩	١٩,١٦
الفول البلدى (٩٣-٢٠٠٣)	صـ = ٠,٥٦٧ + ١٠٨,١٣ صـ	٢,٤٧	٠,٤٣	٦,١٢
البطاطس (٨٠-١٩٨٦)	صـ = ٠,٥٤ + ٢٩,٥٩ صـ	٢١,٦	٠,٩٨	٤٦٩,٧
البطاطس (٨٧-١٩٩٢)	صـ = ٧,٧٩ + ٣٩,٤ صـ	١٤,٨	٠,٩٧	٢٢٠,٢
البطاطس (٩٣-٢٠٠٣)	صـ = ٥,٦١ + ٢٩٤,٤ صـ	٦,٦٥	٠,٨٤	٤٤,٣
القمح (٨٠-١٩٨٦)	صـ = ٢,٦٩ + ١٨,١٣ صـ	٢,٦٨	٠,٥٩	٧,٢
القمح (٨٧-١٩٩٢)	صـ = ٢,١٣١ + ٦٢,٣ صـ	٣,٤٣	٠,٧	١١,٨
القمح (٩٣-٢٠٠٣)	صـ = ٠,٨٣٥ + ٢٣٣,٤ صـ	٢,٤٨	٠,٤٤	٦,٢

معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسب من بيانات، وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي.

وتوضح النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (٤) أن معامل الحماية الأسمى لمحصول الأرز قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات نحو ٠,٤٩ بينما بلغ للفترة (١٩٩٢-١٩٨٧) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠,٦١ في حين بلغ لفترة (١٩٩٣-٢٠٠٢) وهي فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ١,٠٧ وهذا يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجي الأرز، إلا أن هذه الضرائب كانت أقل خلال فترة التحرر الجزئي عن فترة ما قبل تطبيق السياسات، في حين يتضح من معامل الحماية الأسمى خلال فترة التطبيق المتكامل للسياسات إلى أن المنتجين يلغون دعما يقدر بنحو ٧% من قيمة إنتاج الأرز وذلك نتيجة لسياسة الحماية الإيجابية التي يتمتع بها منتجي هذا المحصول.

أثر السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الغذائية في مصر ٩٣

جدول رقم (٣): العلاقة بين المساحة المزروعة وصافي العائد الفدائي بالجنيه لأهم المحاصيل الغذائية المدروسة في السنة السابقة خلال الفترات (٨٠-١٩٨٦)، (١٩٨٧-١٩٩٢)، (١٩٩٣-٢٠٠٢) (المساحة ألف فدان)

البيان	المعالجة	قيمة (ت)	معامل التحديد	المعوية الإحصائية (ف)
الأرز (٨٠-١٩٨٦)	سـ = ٠,٠٣١ - ٩٩١,١	٠,١٧	٠,٠٠٥	٠,٠٢
الأرز (٨٧-١٩٩٢)	سـ = ٣,١٥ + ١١١٣,٢	٩,٢٤	٠,٩٥	٨٥,٤
الأرز (٩٣-٢٠٠٢)	سـ = ٠,١٢٨ + ١٣٢١	١,٤	٠,٢١	٧,١
الفول البلدى (٨٠-١٩٨٦)	سـ = ٠,٠٤١ + ٢٦٢,٩	٠,٢٤	٠,٠١	٠,٠٥
الفول البلدى (٨٧-١٩٩٢)	سـ = ٠,١٧١ + ٢٤٤,٦	٢,٤٨	٠,٥٢	٥,٣٦
الفول البلدى (٩٣-٢٠٠٣)	سـ = ٠,٠٥٣ + ٢٧٦,٩	٠,٧١	٠,٠٦	٠,٥
البطاطس (٨٠-١٩٨٦)	سـ = ٠,٠٧٨ + ٥٩,١	٧,١٥	٠,٤٨	٤,٦
البطاطس (٨٧-١٩٩٢)	سـ = ٠,٠١٧ + ٦١,٨	٢,٦	٠,٥٨	٦,٧
البطاطس (٩٣-٢٠٠٣)	سـ = ٠,٠٠٢ + ٧٧,٢	٠,٣٢	٠,٠١	٠,١
القمح (٨٠-١٩٨٦)	سـ = ٠,٠٢٧ + ١٢٧,٦	٤,٣٧	٠,٧٩	١٩,٢
القمح (٨٧-١٩٩٢)	سـ = ٠,٠٠٢ - ١٨٦,١	٠,٤٣	٠,٠٣	٠,١٨
القمح (٩٣-٢٠٠٣)	سـ = ٠,٠١ + ١٣٧,٤	٢,٦٦	٠,٤٧	٧,١

معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسب من بيانات، وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي

أما عن محصول الفول البلدى فيوضح الجدول رقم (٤) أن معامل الحماية الأسمى للمحصول قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات ٠,٨٦ بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠,٧٥ في حين بلغ للفترة (١٩٩٣-٢٠٠٣) وهي فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ٠,٩٠. وينفس الجدول يتضح أن معامل الحماية الأسمى لمحصول العدس قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات ٠,٩٤ بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠,٨ في حين بلغ للفترة (١٩٩٣-٢٠٠٣) وهي فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ٠,٨٧. وهذا يشير إلى زيادة الضرائب الضمنية على المنتج ودعم المستهلك.

جدول رقم (٤): عامل الحماية الأسمى ومعامل الحماية الفعال محاصيل الأرز والفلول البلدى والبطاطس والطماطم

الطماطم		البطاطس		الفلول البلدى		الأرز		خلال الفترة (٨٠-٢٠٠٣) الفترات الزمنية
معامل الحماية الفعال	معامل الحماية الأسمى	معامل الحماية الفعال	معامل الحماية الأسمى	معامل الحماية الفعال	معامل الحماية الأسمى	معامل الحماية الفعال	معامل الحماية الأسمى	
٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٣١	٠,٤٨	٠,٠١-	٠,٨٦	٠,٤٧	٠,٤٩	الفترة الأولى (٨٠-١٩٨٦)
٠,٣٢	٠,٤٩	٠,٢١	٠,٥٤	٠,٣٩	٠,٧٥	٠,٦٧	٠,٦١	الفترة الثانية (٨٧-١٩٩٢)
٠,٦٥	٠,٧٧	٠,٩٢	١,٠٠٢	٠,٥٩	٠,٩٠	١,١٣	١,٠٧	الفترة الثالثة (٩٣-٢٠٠٣)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات

- ١- الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، أعداد متفرقة.
- ٣- البنك الاهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.
- ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة.

تشير النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (٤) أن معامل الحماية الأسمى لمحصول البطاطس قد بلغ فى المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهى فترة ما قبل تطبيق السياسات نحو ٠,٤٨، بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهى فترة التحرر الجزئى نحو ٠,٥٤، فى حين بلغ لفترة (١٩٩٣-٢٠٠٢) وهى فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى نحو ١,٠٠٢، وهذا يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجى البطاطس، إلا أن هذه الضرائب كانت أقل خلال فترة التحرر الجزئى عن فترة ما قبل تطبيق السياسات، فى حين يتضح من معامل الحماية الأسمى خلال فترة التطبيق المتكامل للسياسات إلى أن المنتجين يلقون دعماً نتيجة لسياسة الحماية الإيجابية التى يتمتع بها منتجى هذا المحصول.

بينما توضح النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (٤) أن معامل الحماية الأسمى لمحصول الطماطم قد بلغ فى المتوسط الفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهى فترة ما قبل تطبيق السياسات نحو ٠,٢٨، بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهى فترة التحرر الجزئى نحو ٠,٥٩، فى حين بلغ لفترة (١٩٩٣-٢٠٠٢) وهى فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى نحو ٠,٧٧، وهذا يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجى الطماطم، إلا أن هذه الضرائب

أثر السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الغذائية في مصر ٩٥

كانت أقل خلال فترة التحرير المتكامل عن فترة التحرر الجزئي وعن فترة ما قبل تطبيق السياسات.

تبين من نتائج معامل الحماية الأسمى لمنتجي محصول الأرز والبطاطس يلغون دعما من قيمة إنتاجهم وذلك نتيجة الحماية الإيجابية التي يتمتع بها منتجي هذه المحاصيل وذلك خلال فترة التحرر الكامل مقابل فرض ضرائب ضمنية خلال فترة التحرر الجزئي وهذه الضرائب كانت أكبر خلال فترة ما قبل تطبيق السياسات بينما تبيّن من معامل الحماية الأسمى لمحصول الفول البلدى والبطاطم أن الضرائب الضمنية تختلف خلال فترة التحرر الكامل عن سابقتها.

٢- معامل الحماية الفعالة Effective Protection Coefficient

يعد هذا المعامل امتدادا طبيعيا لمفهوم الحماية الاسمي بحيث يظهر التشوهات في كل من الإنتاج وأسواق مستلزمات الإنتاج معا على حد سواء كذلك يمكن أن يبين ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية مقارنة بمثلتها العالمية. ويأخذ هذا المعامل في الاعتبار ظاهرة توازن الضرائب الغير مباشرة على الإنتاج والدعم على مستلزمات الإنتاج حيث يقاس صافي اثر السياسة الاقتصادية المحلية على كل من أسواق المنتج ومستلزمات الإنتاج.

وبصفة عامة فإن معامل الحماية الفعال هو النسبة بين القيمة المضافة عند الأسعار المحلية السائدة في السوق ومثلتها مقاسة بالأسعار العالمية. وفي حالة ارتفاع قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح فإن هذا يدل على أن هذه السلعة تتمتع بحماية، وأن هذا النشاط الإنتاجي يحصل على حوافز، بمعنى أن التأثير المزدوج للتحويلات على العائد ومستلزمات الإنتاج التي يمكن الاتجار فيها يؤدي إلى زيادة الأرباح عن مستوياتها الفعلية المثلى.

وتتباين معاملات الحماية تبانيا ملبوسا في الأجل القصير، وذلك نظرا لارتباطها بالأسعار العالمية والتي تتباين جوهريا من عام لآخر، وقد يعزى هذا التباين إلى التباين في الأسعار المحلية، والتباين في أسعار السوق العالمي، والتباين في درجة عدم التوازن في سعر الصرف.

وبتقدير معامل الحماية الفعال لقياس صافي اثر السياسات الاقتصادية المحلية على أسواق المخرجات والمدخلات معا باعتبار أن قيمة هذا المعامل يعد انعكاسا لمحصول الضرائب الضمنية المفروضة على المخرجات والدعم المقدم للمدخلات أو العكس، ويوضح الجدول رقم (٤) إلى أن معامل الحماية الفعال لمحصول الأرز قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات نحو ٠,٤٧ بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠,٦٧ في حين بلغ للفترة (١٩٩٣-٢٠٠٣) وهي فترة التحرير المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ١,١٣. وهذا يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجي الأرز، إلا أن هذه الضرائب كانت أقل خلال فترة التحرر

الجزئي عن فترة ما قبل تطبيق السياسات، ويعنى أيضا ارتفاع الحوافز الإيجابية ومستوى الحماية التي يتلقها منتجي المحصول مع انخفاض الضرائب الضمنية خلال الفترة الثانية، في حين يتضح من معامل الحماية الفعال خلال فترة التطبيق المتكامل للسياسات الى أن المنتجين يتمتعون بسياسة حماية إيجابية ممثلة في تلقيهم دعما يقدر بنحو ١٣% من قيمة إنتاج الأرز وذلك نتيجة لسياسة الحماية الإيجابية التي يتمتع بها منتجي هذا المحصول.

أما عن محصول الفول البلدى فيتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الحماية الفعال لمحصول الفول البلدى قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات نحو ٠.٠١، بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠.٣٩، في حين بلغ لفترة (١٩٩٣-٢٠٠٣) وهي فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ٠.٥٩، وهذا يعنى انخفاض في دعم المستهلك خلال فترة التحرر المتكامل عن سابقتها.

وقد اشارت النتائج بالجدول رقم (٤) أن معامل الحماية الفعال لمحصول البطاطس قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات نحو ٠.٣١، بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠.٢١، في حين بلغ لفترة (١٩٩٣-٢٠٠٢) وهي فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ٠.٩٢، وهذا يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجي الطماطم، إلا أن هذه الضرائب كانت أكبر خلال فترة التحرر الجزئي عن فترة ما قبل تطبيق السياسات، ويعنى أيضا ارتفاع الحوافز الإيجابية ومستوى الحماية التي يتلقها منتجي المحصول مع انخفاض الضرائب الضمنية خلال الفترة الثالثة، والتي يتضح منها زيادة قيمة معامل الحماية الفعال خلال فترة التطبيق المتكامل للسياسات حيث اقترب من الواحد الصحيح.

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن معامل الحماية الفعال لمحصول للطماطم قد بلغ في المتوسط لفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) وهي فترة ما قبل تطبيق السياسات ٠.٢٩، بينما بلغ للفترة (١٩٨٧-١٩٩٢) وهي فترة التحرر الجزئي نحو ٠.٣٢، في حين بلغ لفترة (١٩٩٣-٢٠٠٢) وهي فترة التحرر المتكامل لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي نحو ٠.٦٥، وهذا يوضح أن الدولة كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجي الطماطم، إلا أن هذه الضرائب كانت أقل خلال فترة التحرر الجزئي عن فترة ما قبل تطبيق السياسات، ويعنى أيضا ارتفاع الحوافز الإيجابية ومستوى الحماية التي يتلقها منتجي المحصول مع انخفاض الضرائب الضمنية خلال الفترة الثانية، في حين يتضح من معامل الحماية الفعال خلال فترة التطبيق المتكامل للسياسات الى أن الضرائب كانت أقل من الفترتين السابقتين.

الواضح أن قيمة معامل الحماية الفعال قد تجاوزت الواحد الصحيح خلال فترة التحرر الكامل لمحصول الأرز الأمر الذي يمكن معه تمتع منتجي هذا المحصول بسياسة حماية إيجابية ممثلة في تلقيهم دعم مقابل تحمل هؤلاء المنتجون ضرائب

أثر السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الغذائية في مصر ٩٧

ضمنيه خلال فترة التحرر الجزئي تزداد هذه الضرائب خلال فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، في حين يتضح أن منتجي الفول البلدى والبطاطس والطماطم يتحملون ضرائب ضمنية تكون أعلاها خلال فترة ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي.

المراجع:

أحمد لبيب نجم: أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج أهم المحاصيل الرئيسية

في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشنتهر، جامعة الزقازيق ١٩٩٦.

رانيا محمد عبده برغش: أثر سياسات التحرر الاقتصادي على أسعار محاصيل

الحبوب، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة فرع دمهور، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢.

عاطف يوسف حنا: أثر التغيرات السعرية على إنتاج واستهلاك أهم المنتجات الزراعية

في ظل التحرر الاقتصادي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

محمد عبد الرحيم شريف عمران: الأثار الناجمة عن تحرير أسعار المدخلات

والمخرجات الزراعية على تركيب المحصول، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، ١٩٩٧.

ناجح عبد الجليل أحمد عمر: دراسة تحليلية لأهم السياسات الاقتصادية على استهلاك

بعض محاصيل الحبوب في مصر، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

نجوى مسعد العجرودى (دكتورة): أثر برامج الإصلاح الاقتصادي على الفجوة

الغذائية في مصر، الجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس، العدد الاول، مارس ١٩٩٦.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة

الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

THE IMPACT OF AGRICULTURAL POLICIES ON PRODUCING OF THE MAIN FOOD CROPS IN EGYPT

BY

Khalil, Y.M.* and Rashad, M.M.**

* National Research Center, Dokki, Cairo, Egypt

** Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The study aims at showing the impacts of the economic liberalization policies on the prices of the main food crops in Egypt which are rice, bean, potatoes and tomatoes, through analyzing the different relations of the liberalization period and the period before liberalization, in order to know the effect of changes in global prices on the local prices of these crops, also to know the impact of canceling the subsidy for the agricultural production requirements. By using the Dummy variable, the direct impact of integrated and partial liberalization policies had been indicated on the production, productivity and the area of rice, bean, potatoes and tomatoes crops.

Studying the relation between the farm price for the unit and the productive unit cost, indicated that the price policy encourages the farmers to increase producing rice, bean, potatoes and tomatoes during the period before implementing the economic liberalization. It indicated also that the average of increase in cost was more than the average of increase in prices during the period of integrated and partial liberalization for implementing the policies.

By estimating the relation between the cultivated area and the net profit of the last year, the direct impact of the net profit of the last year had been indicated on rice bean and potatoes areas during the partial liberalization period.

The results of nominal protection coefficient indicated that rice, bean, potatoes and tomatoes producers receive a subsidy from the value of their production as a result of the positive protection which covers the producers of these crops, during the complete liberalization period in exchange for imposing an indirect taxes during the partial liberalization period. These taxes were greater during the period before implementing the policies. While the nominal protection coefficient for cotton crop indicated that the indirect taxes increase during the period of complete liberalization more than the period before. It is clear that the effective protection coefficient value passed integer one during the period of complete liberalization for wheat, corn and rice crops, this reflects that the producers of these crops are covered with a positive protection policy represented in receiving a subsidy in exchange for imposing an indirect taxes on these producers during the period of partial liberalization, and these taxes increase during the period before implementing the policies.